قصة يوسف عليه السلام 120 - د. بهاء سكران #قصص_القرءان

بهاء السكران

ما زلنا مع سورة يوسف وما فيها من فوائد ايمانية وما فيها من لفتات تربوية ووصلنا عند قول الله عز وجل يوسف ايها الصديق افتدى في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات - 00:00:00

خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون. قال يوسف عليه السلام مباشرة بلا عتاب. ما قالش للساقي ده انت انا كنت قلت لك ازكرني وانت تنستني ما عاتبهوش اصلا. وقال الزي زن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان زكر ربه. فلبس في السجن بضع سنين. ترك العتاب اصلا - 00:00:31

ما قالوش انت ايه؟ ولم يسأله من هؤلاء الناس؟ لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون. مع ان واضح ان الرؤية لها شأن وان لهفة هزا الساقي تدل على ان الامر جلل وان الامر خطير. فلم يسأله ولم يشترط عليه شرطا. ما قالوش انا اشترط عليك ان انت تطلعني - 00:01:01

ولا ان انت تخبر المجد ولم يشترط ان يذكره مرة اخرى عند ربه مطلقا. سبحان الله هذا الموقف من يوسف عليه السلام موقف يدعو الى الى التأمل. الله عز وجل لما قال في سورة الانعام اولئك الذين هدى الله فبهداهم - 00:01:21

من رحمة الله عز وجل بهزه البشرية ان جعل منهم انبياء ومرسلين من نفس جنس البشر يتخلقون بمسل هزه الاخلاق العالية. ليتأسى بهم الناس. يوسف عليه السلام هو الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن - 00:01:41

ابني الكريم فهذا هو مقتضى الكرم وكرم الاصل وشرف المحتد وعزة نسب هو ده فعلا مقتضى الكرم. اخلاق الكبار نفوس راقية ليست نفوسا مشوهة. نحن ان ترى مسلما ينتسب الى الاسلام يشهد الشهادتين ثم هو على اثر خلاف في مجملها - 00:02:01

خلاف سياسي يتمنى ان يهلك البلاد والعباد. ويتمنى ان خضراء هذه البلاد يفرح اذا نزل بالناس ضر ويسعد ازا اشتد بهم العيش. يصيبه الفرح ازا نزل بهم بلاء دي نفس مشوهة نفس مريضة. اه والله. نفس مريضة لكن انظر الى هذا المثال الراقي. النفس الكبيرة - 00:02:31

مباشرة بدون اي اداة آآ بدون حرف جر ولا بدون اداة شرط ولا بدون اي ادوات. قال يوسف عليه السلام في ترفع وفي غنى كامل صورة للانسان المستغني بالله. مش عايز منهم حاجة. لا يلتفت اصلا - 00:03:01

لهزه الدنيا ولما فيها من سفاسف اصلا. بمنتهى الاستعلاء والرقي والترفع قال تزرعون سبعا. شرع في تأويل الرؤية مباشرة تأويلا صادقا. تأويلا متقنا. يستنقذ به امة كافرة ظلموه وسجنوه واتهموه في عرضه. ومع زلك لما خير او كان له الامر - 00:03:21

ان ينصح لهم نصيحة ينقذهم بها من الهلاك. او ان يهلكهم اختار ايه؟ اختار النصح. هو دي اخلاق الانبياء دي اخلاق الانبياء مقتضى الدعوة الى الله عز وجل. رأفة بالخلق ورحمة بالخلق. مباشرة بمنتهى السخرة - 00:03:51

والكرم والترفع. قال اتزرعون سبع سنين دأبا. فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون. ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما - 00:04:11

تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون. فسر الرؤيا واول الرؤية السبع بقرات السمان والسبع سنبلات الخضر بانها سنوات خصب وسنوات رخاء وسخاء. وفسر السبع بقرات العجاف والسبع السنبلات الصفر بانهن سنوات - 00:04:31

شداد ممحلات مجدبات. وان السنوات السبع هذه تلي السنوات السبع الاولى ده تأويل الرؤية. طب ساب لهم كده ولا اداهم خطة اقتصادية محكمة لمدة خمستاشر سنة؟ ده مش بس اول لهم الرؤية - 00:05:01

هي الرؤية فيها زكر لعام الخمستاشر ما فيهاش زكر لعام الخمسمية سبعة وسبعة مش صح. صح ولا ايه يا اخوانا؟ سبعة وسبعة سبع بقرات السودان ياكل قلهن سبع عجاف. سبعة وسبعة. طب اومال العام الاخير ده؟ سم ياتي من بعد زلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون. هذا مما اوحاه الله اليه. فلم - 00:05:21

يكتم واخبرهم به بوحي صادق من الله عز وجل يقول لهم بقى لأ خدوا بقى التانية ديت ودي من علم الغيب والله عز وجل قال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول. فهو يظهر بعض خلقه من الانبياء والمرسلين على الغيب. سبحانه وتعالى - 00:05:41

فاخبره بهذا الغيب ان بعد اربعتاشر سنة هييجي سنة فيه غاث الناس وفيه يعصرون فاخبرهم بذلك تبشيرا لهم ان الامر سينجلي وان بعد العسر يسر. ان بعد العسر يسرا. بشرهم بزلك سبحان الله! يعني لم يدخر عنهم حتى البشرى. كل ده - 00:06:01

مستحضر معي ان هو ما زال مسجون ظلما من اجل عفته بعدما ظهرت برائته يعني هو دلوقتي زهرت برائته امام العزيز. يوسف اعرض عن هذا واستغفري لي زنبي. خلاص شهد شهيد من اهلها قصة عرفة ابن ومين اللي ده. وبعدين امام النسوة - 00:06:21

استعصم ورفض مرة تانية ثم بدأ لهم من بعد ما رأوا الايات يعني العلامات البينة الواضحة ليسجننه حتى حين. تخيل بقى واحد مسئول ظلما من اجل عفته بعدما ظهرت برائته لاصحاب السلطة. ايه اللي يحصل بقى؟ كم الغيظ وكم - 00:06:41

الكمد وكم والرغبة في الثأر والرغبة في الانتقام تكون قد ايه. تخيل كده. لكن النفوس الكبيرة بقى بيقول لك يا راجل ترك حتى عتاب لم يعاتب الساقي وشرع مباشرة في التأويل. ومش بس زكر تأويل الرؤية بصورة مقتضبة. انت عارف واحد بيتكلم وهو زهقان كده بيتكلم مناخيره - 00:07:01

وخلاص لأ ده بسماحة خالص اتزكر تأويل الرؤية وحطوا لهم خطة اقتصادية محكمة. شف بقى تزرعون سبع المفسرين لهم فيها تأويلان. التأويل الاول هو بيخبرهم ان هيحصل زراعة جادة على دأب يعني على عادة ما كنتم تزرعون. دأبكم يعني عادتكم - 00:07:21

والتفسير الساني انه امرهم بزلك قال فيه سبع سنين استغلوهم. ازرعوا فيهم زراعة جادة واستغلوا الارض يبقى فيه نصب ونماء. استغلوا الزراعة دي. يبقى هنا خبر بصيغة الايه؟ بمعنى الامر. ثم يأتي من بعد اه اه تزرعون سبع سنين - 00:07:41

فما حصدتم هيجي لكم بقى آآ محاصيل وفيرة جدا. اداهم خطة للتخزين بقى وللتعامل الاقتصادي مع الموضوع. فما حصدتم كل اللي تحصدوه زاروه في سنبله. سيبوه متخزن في السنبل بتاعه ما تفكهوش من السنابل بتاعته. الا قليلا مما تأكلون. انت عارف كلمة الا قليلا ديت - 00:08:01

فيها اشارة الى انه لابد من الاقتصاد في النفقة. لا يغرنكم سنوات الخصب والسعة السبعة دولت كونوا على قد ما تقدروا بس وادخروا الباقي. يبقى شرح لهم ايه اللي هيحصل وقال لهم ايه الخطة اللي يعملوها - 00:08:21

نظروه في زنبله الا قليلا مما تأكلون. ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد. سبع سنوات شداد. يعني مجدبات يصيب فيها شدة وجهد ومشقة. يأكلن ما قدمتم لهن. هي السنوات بتأكل؟ لا. يعني زمان هذه - 00:08:41

سنوات يأكل الناس فيها ماء قدمتم لهن. يعني ما ادخرتم لهن. الا قليلا مما تحسنون. يعني السبع سنوات هتخلص قبل ما الرصيد يوصل لصفر وده فيها بشرى ان انتو لن تصل عليكم المجاعة المطلقة قبل ما الرصيد يوصل لصفر هتخلص - 00:09:01

السبع سنوات دول الا قليلا مما تحصنون يعني تدخرون. ثم يأتي من بعد زلك زلك اسم اشارة الى الجهد والمشقة والبلاء وقيل اسم اشارة للسنوات بس السبع لان ليس فيها اداة تأنيس ممكن تعامل معاملة المزكر. سم ياتي من بعد زلك عام - 00:09:21

فيه يغاث الناس. يغاث يعني يصيبهم الغيث اللي هو المطر. والمفسرون لهم في في هزه الايات تفسيران ان الجد بسبب جفاف النيل. وقيل الجد بسبب نقص الامطار. والحقيقة لا تعارض بين القولين. لان النيل انما يجري بما - 00:09:41

يقدره الله عز وجل من امطار في اعالي النيل. فيبقى ما فيش معارضة بين التفسيرين يبقى فيه يغاسل الناس يصيبهم الغيث يعني الايه؟ المطر وفيه يعصرون. يعصرون يعني هتكسر المحاصيل. المحاصيل الزيتية بقى زي الزيتون وزي السمسم وزي اه - 00:10:01

البذور اللي بتعتصر يعتصر منها الزيت. وقيل وفيه تعصرون اي تعصرون العنب فتتخذونه سكرا. وقيل وفيه تعصرون وده احد التفسيرات ابن عباس يعني تحتلبون الابل والبقر. الاحتلاف ده الاعتصام يبقى قناعا زيادة الخصب والنماء لدرجة ان الابل والبقر والماشية والشياة - 00:10:21

ستمتلئ دروعها باللبن تعتصرون يعني ايه؟ تحتلبونها. ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون سبحان الله اراد يوسف في وقت من الاوقات لنفسه ان يذكر الساق على ضئالة حجمه وعلى - 00:10:51

وضعه ان يزكر قضيته العادلة عند الملك. قال ازكرني عند ربك. والله سبحانه وتعالى يختار لنبيه وصفيه ووليه صلى الله عليه وسلم وضعا اخر. فانه شتان بين ان يخرج الانسان من السجن بشفاعة سقي - 00:11:11

وانه يخرج الانسان من السجن بعد ان يحتاج اليه الملك ويطلبه طلبا مؤكدا. لانه في الاول قال ائتوني به ولما رفض يطلع الا لما تزهر براءته قام قايل ايه؟ وقال لكم ائتوني به ايه؟ استخلصه لنفسي. ده نوعية من البشر نادرة - 00:11:31

ربنا سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى الملك القدير هو اللي ساق الرؤيا لملك مصر. هو اللي يملك قلبه وعينيه وساق اليه هزه الرؤية وعجز المفسرون مع ان القوم كانوا اهل تأويل للرؤى. عجزوا عن تأويل الرؤية. وقالوا النوعية دي من الاحلام احنا - 00:11:51

حتى يضطرهم اضطرارا الى ان يبحثوا عن هزا السجين المزلوم. يوسف عليه السلام. فيأتوه طيب لما الساقي راح للملك بتأويل الرؤية قال له خد ياد تعال. انت مين اللي قال لك الكلام ده؟ ما هو اصل مستحيل. واحد بيسقي خمر - 00:12:11

هيجيب تأويل الرؤية ويجيب العلم ده كله منين ؟ ما هي الاسماء كل حاجة لها اسباب. والملك آآ عنده سياسة يعني يعني من اهل السياسة له عقل بيفكر وغالبا له مكر. فمش لما يبعت الساخي كده الساقي قال له طب سيبوني اروح اجيب لكم تأويل رؤية واجي. طب رح وتعال قام جاي قايل له خل بالك - 00:12:31

سبع سنين وسبع سنين وفيه سنة كمان خمستاشر الله! خد ياد تعالى. انت جبت الكلام ده منين؟ هنا ما يعرفش يفلت بقى. قال له ده في واحد اسمه كزا كزا في المكان الفلاني قال اه هنا الملك من اهل السياسة ومن اهل المكر له نزر يعني - 00:12:51

فقال لك الشخص اللي يبقى مسجون ويبقى عنده سماحة نفس انه ينقز بلد كاملة كانت السبب في سجنه ايا كان لسه ما عرفش خلي بالك هو مزلوم ولا مش مظلومة. ده شخص مش عادي. ثم ان العلم اللي قاله لي في تأويل الرؤية ده علم غير عادي ينبع العلم - 00:13:11

شخص ايضا ايه؟ يأتيه علم غير كل العلم اللي موجود عند الايه؟ المحيطين بي. فقال لهم ائتوني به. انا عايزه فلما وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الايه؟ الرسول قال ارجع الى ربك. ارجع الى ربك ملكك انت - 00:13:31

فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ ان ربي ربنا بقى بكيدهن عليه. شفت المقابلة ديت ولا لطيفة جدا. قال له ربك الملك بتاعك. والمصريين كانوا بيقلبوا الملوك. ربك وقيل ان ربك هنا يعني ملك - 00:13:51

مش بغرض العبادة برضه اصل اقول لك دي كانت عادة عندهم يعني مفعول الا ربكم الاعلى. قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن شوف الرقي والكرم في اخلاق يوسف عليه السلام لم يذكر سيرة الفاحشة ولم يذكر اسم المراودة ولم - 00:14:11

تلفظ باسم امرأة العزيز. خالص. شف شف الكرم كرم الاخلاق والنبل. الحر من يرعى وداد لحظة حر من يرعى وداد لحزة هي لحزات هو عاش في بيت العزيز قال معاذ الله انه ربي احسن مسواي انه ليفلح الزالمون الراجل ده اكرمني - 00:14:31

قزني ولدا فما زال ليذكر له هزا الجميل. سم هو داعية خير وفضل وعفة ونقاء ما يزكرش الحاجات دي بلسانه ولا يفتش فيها ويزهرها بهزه الطريقة الفجة ابدا. انما يعتمد على التعريض. والتلميح - 00:14:51

فقام قايل له ايه ؟ ارجع الى ربك. الراجل بقى الملك اللي المفروض انه مسيطر على البلد فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ خليه يعمل في الواقعة اللي حصلت ويجيب النسوة الله! يا ترى انتم قطعتم ايديكم ليه؟ ايه اللي وراء الموضوع ده؟ فعمد الى ان - 00:15:11

فيه تستر وحياء وهو المفتاح لاظهار براءته ولكشف تفاصيل القضية كلها ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان

ربي اضربك بقى اللي هو الملك هو مش عارف حاجة ان ربي بكيدهن عليم ربي سبحانه وتعالى - 00:15:31
نزل يعزب عنهم اسقال زرة في السماوات ولا في الارض بكيدهن عليم. لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى. قال ما خطبكن؟ طبعا القرآن بيختصر التفاصيل التي لا قيمة لها. قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه - 00:15:51
الملك اجرى تحقيق في الموضوع وكعادة اهل الملك والسياسة هيعمل الاول تحقيق قبل ما يواجه الشخص بحاجة جبت كل التحريات عن الموضوع. فاجتمع لديه اطراف كتير وبدأ يواجههم بقى ما خطبكن ايه الخطب يعني الامر الجلل الكبير اللي حصل ازر وتن - 00:16:11
ما خطبكن از راودتن يوسف عن نفسه؟ انا بلغني ان انتم عملتم كزا. ايه اللي حصل؟ مواجهة باللفز الصريح المخجل بس التحقيقات شأنها كده لازم هيواجههم باللفز الصريح المخجل ده. طب هو جاب الكلام منين؟ من اطراف القضية. هو ايه اللي حصل؟ ده قطعوا ايديهم. طب قطعوا ايديهم - 00:16:31
ليه؟ لان كان امرأة العزيز جابته. تانية جابتهم ليه؟ اصل هم قالوا ان فتاها شغفها حبا. انا لنراها في ضلال مبين. الله الله الله معلومات جاية ورا بعضها جاية جاية تعالوا تعالوا. فسألهم السؤال المباشر ما خطبكن اذ راودكن يوسف عن نفسه؟ وظاهر القرآن ان كلهم اشتركوا - 00:16:51
وفي الايه؟ في المراودة. وده اللي اختاره ابن كثير رحمه الله. وبردو هزه الايات فيها فائدة بيستدلوا بها في مسألة اسبات التهم والتحقيقات والاحكام. ان لو انت عندك قرائن في حاجة اسمها قرائن في حاجة اسمها بينات - 00:17:11
يعني الدليل الشرعي اللي انت تحكم به. شهادة شاهد اقرار مقر دي بينات. خلاص كده؟ وفيه حاجة اسمها قرائن. ان انت قعدت اتنين في اوضة وبعد ساعتين جيت تفتح لقيت واحد مقتول والتاني ماسك سكينة. احنا ما شفناش مين اللي قتل. بس في قرينة قوية جدا ان مين اللي قتل ان الراجل - 00:17:31
ايه ده اللي قتل ده؟ فبيقول لك بقى لو انت عندك قرائن قوية تعمل فيها ايه؟ ذهب ابن القيم رحمه الله الى ان القرائن القوية تنزل منزلة الادلة. كأن في دليل بالزبط. والجمهور الائمة الاربعة وجماهير اصحابهم على على ان - 00:17:51
القرائن القوية تستعمل في الضغط على المتهم حتى يعترف. ان انت تستعمل القرائن القوية دي في ايه؟ في الضغط وقال لي لحد ما يعترف بالجريمة اللي هو عملها. وده اللي عمله الملك هنا. اتضغط عليهم المعلومات اللي ترجحت لديه لحد ما اعترف - 00:18:11
قال ما خطبكن از راودتن يوسف عن نفسه؟ قلنا حاشا لله. حاشا لله يعني معاذ الله او تنزيه الله. تنزيها لله انه يرسل رسولا يفعل الفاحشة وتنزيها لله ومعاذ الله ان يكون مسل يوسف يفعل هزه الفاحشة. قلنا حاشا لله ما علمنا عليه - 00:18:31
من سوء وما النفي من سوء تفيد نفي اي سوء. نكرة في سياق النفي تعم. يعني ليس عليه اي سوء لا في الاخلاق ولا في النظرات ولا في الخلوات ولا في الجلوات ولا في اي شيء. ولا في الاموال ولا في اي حاجة. ليس عليه اي شائبة سوء. ما علمنا - 00:18:51
عليه من سوء. قالت امرأة العزيز وظاهر السياق انها كانت حاضرة هزا المجلس في الاستجواب. الان حصحص الحق يعني ظهر وبان وانكشف. انا راودته عن نفسه. وانه لمن الصادقين. اي لمن الصادقين حين قال - 00:19:11
هي راودتني عن نفسي في اول السورة. وانه لمن الصادقين. ياه! لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون. شف الظلم قعد كم سنة سيدنا يوسف مزلوم؟ فلبس في السجن كم؟ بضع سنين. مظلوم - 00:19:31
يقاسي ليل الظلم وحده متهم في عرضه. وهو يتضرع الى ربه ويحسن في عبادة ربه ويحسن الخلق ويدعو الى الله ويسير الى الله سبحانه وتعالى حتى اظهر الله عز وجل براءته. دي فيها آآ تسلية وترطيب لقلب كل - 00:19:51
كل واحد لكل واحد عنده آآ مزلمة عنده قهر عنده ابتلي بمن تسلط عليه ولا يستطيع ان ينال حقه منه الله عز وجل يقضي بين الخلق في الدنيا والاخرة. والله سبحانه وتعالى ازا اراد شيئا اي اسبابه. تخيل بقى قدام - 00:20:11
الملأ قدام الملك وقدام حاشيته والملأ وبما فيهم زوج هزه المرأة تخرج المرأة وتقول انا راودتها عن نفسه اعوذ بالله. نسأل رب العالمين ان يسترنا واياكم في الدنيا والاخرة. بيفكرني بمليونير بلياردير مشهور. اتهم في قضية - 00:20:31

قتل آآ مطربة فاضطر بقى ان هو يمثل في المحكمة كده ويجيبوا له تفريغ للكاميرات بتاعة الفيديو والمكالمات ويقف قدام الناس وتبقى حاضر الجلسة للمحاكمة دي اخته وزوجته واخواته وعياله والدنيا - 00:20:51

ووسائل الاعلام المحلية والعالمية. وقفوا قدام امة لا اله الا الله كده. ولا انا كنت عايش معها في الفندق الفلاني في الوقت الفلاني. وانا عملت كزا وعملت لا حول ولا قوة الا بالله. دايما الانسان يلازم هزا الدعاء. اللهم استرنا بسترك الجميل في الدنيا والاخرة واجعل - 00:21:11

تحت الستر وتحب وترضى. عقوبة شديدة على فكرة. تساوي ايه بقى اللحزات اللي فعلتها المرأة ديت؟ ادي عاقبة الشهوات يا اخوانا. كل من اتبع وشهوته وغوى وسار وراء هواه وراء غريزته. يوشك ان يأتيه يوم يفتضح فيه الا ان يشاء الله عز - 00:21:31

سيبوا الفضيحة والشنار والعار. قالت الان حصحص الحق. قالت امرأة العزيز الان الحق وانا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين. ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب. فينا العلماء لهم مسلكين المسلك الاول ان ده من كلام امرأة العزيز. فذلك اي ذلك الاعتراف ليعلم اي - 00:21:51

اعلم زوجي اني لم اخونه بالغيب لم اقع في الزنا انما كانت مراودة فقط. وقيل ذلك ليعلم اي ليعلم يوسف اني لم اخونه وبالغيب بعد ما دخل السجن لم افتري عليه كذبا. وان الله لا يهدي كيد الخائنين قعد كلية لا تنخرم - 00:22:21

ان الله عز وجل لا يهدي كيد الخائنين. الانسان اللي بيخون الامانة. سواء الامانة اللي بينه وبين ربنا في التكاليف الشرعية او الامانة في على الخلق او الامانة فيما استودعه الناس من اموالهم ومن آآ اغراضهم واعراضهم اذا - 00:22:41

هزا الايه؟ هزا آآ ازا خان هزه الامانة فان الله لا يهديه ابدا. وان الله عز وجل لا يفلح له سعيا وان الله عز وجل لا يوفق له كسبا ابدا ابدا. ان الله لا يهدي كيد الخير. دي قاعدة حطها قدام عينيك كده. عشان كده - 00:23:01

لما تتعامل في مجتمع تكسر فيه هزه الخيانات خيانة الامانة كما قال صلى الله عليه وسلم ازا وسد الامر لغير اهله فايه فانتظر الساعة اللي هو تضييع الامانة يعني الامر يوسد لغير اهله. تلاقي واحد مؤتمن على اشياء وهو خائن لا يقوم بحق الله عز وجل فيها. سواء بقى امانة الفتوى - 00:23:21

كلام على الله عز وجل او امانة الصدع بكلمة الحق او امانة تربية الناس على معاني الدين وعدم المداهنة فيما يرضي الله عز وجل او امانة حفظ آآ دماء الناس واموالهم واموالهم واعراضهم. كل دي امانة. اللي يخون الامانة ديت. فضلا - 00:23:41

فليتولى امانة قيادة دولة مالايين البشر دول متعلقين في رقبتك. دي امانة قدام ربنا سبحانه وتعالى. فاللي هيضيع الامانة ديت ويخونها وربنا بيقول لك هو ان الله لا يهدي كيد الخائنين. وما ابرئ نفسي. ما زال كلام - 00:24:01

امرأة العزيز ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. وانا لا ابرئ نفسي. واقول هذا الكلام اعترافا بخطيئتي لان النفس امارة كسيرة الامر بالسوء الا ما رحم ربي مسل نفس يوسف كده - 00:24:21

عليه السلام فهي لا تأمره بالسوء. ان ربي غفور رحيم. الايات دي بقى فيها فوائد كثيرة جدا. محتاجين نقف بس قبل ما نقف معها هنقول القول التاني وان كنا لا نرجحه بان انتهى كلام امرأة العزيز ده اختيار ابن جرير بقى ان انتهت كلام امرأة العزيز عند - 00:24:41

تعالى الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه آآ وانه لمن الصادقين. هنا انتهك امرأة العزيز. واللي جاي هيبقى على اختيار النجارين وتفسيري هيبقى كلام مين؟ يوسف عليه السلام. ذلك ليعلم اي العزيز اني لم اخونه بالغيب في اهل بيتي - 00:25:01

وان الله لا يهدي كيد الخائنين. وما ابرئ نفسي على سبيل التواضع وهضم حظ النفس. والاعتراف بان الشيطان يصوم الانسان ويطاوله عن نفسه وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. والاختيار الاول اختيار ابن كسير واختيار ابن تيمية - 00:25:21

الله هو الازهر والله اعلم. ان ده من كلام امرأة العزيز. الايات دي بقى فيها فوائد كتير جدا. هنحاول نقف مع بعضها كده. اولا كل واحد فينا هو بيسير في هزه الحياة تعرض لمواقف انه ينتقص فيها من حقه ويهضم فيها حقه - 00:25:41

ويتعرض لمواقف يظن فيها انه قد ظلم. ايه اللي يلزمك؟ تخلق باخلاق الانبياء تخلق باخلاق الكبار. فيه اسر الزوج والزوجة يحصل مشكلة. يأبى احدهما ان يرجع ورافض والناس كلها تتدخل للصلح لا لا لا هي ما لهاش حل ما ينفعش. طب بس بالراحة طب يا اخي - 00:26:01

كن خير اخذ العفو عند المقدرة يعني من شيم الكرام التغاضي عن الزلات والتغاضي عن التواضع عن الاخطاء اعف اعف واصفح وكزلك للمرأة مرأة مصممة مش هعيش في البيت ده تاني يا ستي الله يهديكي - 00:26:31

طب طب هو عارف غلطته؟ هو ندم على ما فعل وهي رافضة تماما. بعض الارحام الاخوة هو والاخوات مع بعضهم قطاعين ارحام بعض واصله عمل معي وكان خد مني الميراس وطمع في الشقة المش عارف ايه وخد الفلوس ايه وخد الارض ايه - 00:26:51

ومش راضيين ينسوا الاحقاد والضغائن اللي بينهم ديت. كن خير اخذ. العفو عند المقدرة. تسامح وترفع واستعلي على الصفات البشرية الدنية اللي هي كلها الصفات آآ انتقام وثأر واخذ الحظ النفسي لأ ترفع عن القدر ده - 00:27:11

اذا خيرت يوما انك تبذل الخير والندى للناس حتى ولو كانوا اساءوا اليك. او لا فاختر البذل. ده طريق الانبياء وده منهج الانبياء. سانيا من الفوائد ان الانسان يحرص على تبريء ذمته - 00:27:31

ابراء ذمته وساحته كحرصه على عدم التلوث بالمعصية. بل ان نبينا صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين قال نحن اولى بالشك من ابراهيم. اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى؟ قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن - 00:27:51

يعني نحن اولى بالشرك ان ابراهيم اي ان ابراهيم لم يشك بل كان في اعلى درجات اليقين وآآ لو قدر ذلك فان ابراهيم عليه السلام نحن اولى به من زلك ونحن لا نشك فهو من باب اولى لا يشك. ويرحم الله اخي لوط لقد كان يأوي الى ركن شديد - 00:28:11

اللي هو الى الله سبحانه وتعالى. ولو كنت مكان يوسف لما اولت رؤيا حتى اشترطت عليه بالخروج. شف بقى ازاي! العلماء وهم بيشرحوا الحديس ده بيقولوا ده من تواضع سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام لان النبي صلى الله عليه وسلم هو سيد ولد ادم ولا فخر وهو افضل الانبياء والمرسلين وهو افضل اولي العزم من الرسل ولكن - 00:28:31

ذكره للتنبيه لفضيلة كل نبي في هذا الموضع او للتنبيه على ما وقع فيه وكذلك اظهارا للتواضع منه صلى الله عليه وسلم. في بعض الروايات كنت ابتدرت الباب. يعني قبل ما اتكلم واجي اجاوب على الرؤية كنت طلعت الباب - 00:29:01

وفي رواية اخرى قال ولكنه احب ان يكون له العذر. واحب انه يكون صفحته بيضاء ايه؟ نقية الانسان يبقى حريص دائما على ابراء ساحته وابراء ذمته. ولو بعد حين. ولو بعد حين. ووالله ربنا سبحانه وتعالى يرينا الايات امام - 00:29:21

اعيننا بعض الناس تتهم ظلما يوصف بابشع الاتهامات فتمر الايام والشهور والسنوات ثم يظهر الله عز وجل براءتهم لمن اراد ان يطهر لسانه وان يتوب ويرجع عن اتهامهم بالباطل لكن سبحان الله بقى - 00:29:41

بعض الناس ادمنت الباطل وادمنت البلوغ في الاعراض. ايضا من الفوائد التي نستعرضها في هذه الايات ان الله عز وجل يذكر اوقات البلاء مجملة. ويذكر اوقات الرخاء والسعة في حياة الانبياء والمرسلين مفصلة - 00:30:01

فشوف مسلا كم سنة من حياة يوسف في السجن؟ بضع سنين يعني من تلاتة لتسعة. ربنا اختصرهم في كم كلمة؟ خمس كلمات فانساه الشيطان ذكر ربه فلبس في السجن بضع سنين. لبس في السجن بضع سنين. خمس كلمات. يختصر لك فيهم ايه - 00:30:21

كم سنة؟ ودي فائدة اي واحد عنده ابتلاء هينتهي. ولو بالموت. كل بلاء هينتهي الله عز وجل يزكر لك ان مهما كان البلاء فان الله عز وجل سيفرجه وسينتهي هزا البلاء يوما ما. لبس في السجن - 00:30:41

سنين البلاء كله يجمل كأنه كلمات قليلة. طيب الموقف بقى اللي الساقي اللي الرسول جاله وآآ سأله عن تأويل الرؤية فرجع للملك وبعد كده رجع له تاني. كم كم يوم مسلا؟ عدة ايام. مش كده؟ فيهم كم اية بقى؟ فيهم تلاتاشر اية. فيهم ايه؟ تلتاشر اية - 00:31:01

كزلك مسلا زكر ما وقع لنبينا وموسى عليه السلام. موسى عليه السلام لما ذكر الله عز وجل ما وقع لبني اسرائيل سنقتل ابناءهم ونستحي نسائهم وانا فوقهم قاهرون. الكلمات دي على فكرة بتختصر سنوات من البلاء. سنوات - 00:31:21

ليولد مولود زكر الا ويصبح. سنوات تستلقى فيها النساء للخدمة والازلال سنوات طويلة. تختصر في ايات. اية واحدة سنقتل ابناؤه

ونستحي نساؤه وان فوقهم قاهرون. طب تعال شف بقى يوم الزينة ويوم التحدي - 00:31:41
وكيف يذكر الله عز وجل في عشر ايات خمستاشر اية في بعض السور لعشرين اية تفاصيل اللي حصل ما بين موسى عليه السلام وبين السحرة وكيف ان الله عز وجل احق الحق ونصر عبده ودمغ الباطل وهزمهم ده كله بناخد منه ايه يا اخواني؟ بناخد منه - 00:32:01
حسن الزن في الله عز وجل وان الانسان ازا نزل به بلاء وازا نزل به الم سواء بقى مرض او سجن او دين او اتهام بالباطل او تسلط زالم عليه او اي شيء يتعامل معه بحسن الظن في الله سبحانه وتعالى وان هزا الالم سينقضي سينقضي. هينتهي هينتهي - 00:32:21
وما يبقى الا فرج الله عز وجل. ان بعد العسر يسرا. ان بعد العسر يسرا. كزلك ايضا من فوائد هزه الايات ان الانسان قد يظلم انسانا قد يفتري عليه وقد يتهمه - 00:32:41
وتمضي السنوات والله عز وجل لا يسقط عنه هزه التهمة. ولها من الله مطالب يطالبوا بها. لحد ما يجي وقت وربنا سبحانه وتعالى يقتص للمظلوم. فاذا دعتك قدرتك يوما للظلم فاتق الله. لا تزلم الناس. ممكن واحد - 00:33:01
يفتري على واحد ياخد فلوسه بعد سنوات ربنا يقتص منه. وكل واحد يفتري على واحدة ست. يغرر بها ويوقعها في ثم يغدر بها ثم يفضحها ويسيبها ويمشي. وبعدين بعد سنوات يقتص الله عز وجل منه. امرأة تفسد فراش زوجها - 00:33:21
وتدخل على زوجها من ليس منه وتفعل وتفعل. سنوات تمر السنوات وبعدين الله عز وجل يقتص منها الانسان اللي بيسجن واحد ظلم الانسان اللي اللي بياخذ اموال الناس ظلم هيجي له يوم حد يقتص منه. الله سبحانه وتعالى - 00:33:41
يملي للظالم حتى ازا اخزه لم يفلته. وما خطرش في بال حد من الزلمة دولت انه هيجي لي يوم يتعمل فيه كده. هل خطر ببال امرأة العزيز يوما انها ستضطر ان تقف امام الملك ولفيف من الملأ والحاشية. وتعترف بلسانها انها راودت فتاها عن نفسه - 00:34:01
ولا خطر في بالها لحزة انها تعمل كده. طب عشان كده بيقول اهو ان البلاء ان القصاص امر عند الله سبحانه وتعالى طب الحل؟ اتق الله. اتق الله ولا تغتر به. اتق الله ولا تغتر به. ولا تغتر بستر الله. ولا تغتر باملاء - 00:34:21
فان الله عز وجل يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته. كذلك من الفوائد في هزه الاية ان الاحسان في معاملة الخالق والاحسان في معاملة المخلوقين عاقبته النصر والتمكين. على مستوى الفرد على مستوى المجتمع على مستوى الام بمعنى - 00:34:41
ازا كانت الخيانة ان الله لا يهدي كيد الخائنين فان الله عز وجل انه من يتق ويصبر فان الله الله لا يضيع اجره المحسنين. دي قواعد كلها شرعية اتعامل معها بقى. اللي هيخون وهيغدر وهيمكر وهيخادع - 00:35:01
ربنا سبحانه وتعالى سيجعل كيده في تباب. والله عز وجل يخيب سعيه ولا يقيم له عملا ولا يصحح له كسبه. طيب ازا كان العكس بقى الانسان محسن يعامل ربه بالاحسان - 00:35:21
مهما نالوا من زلم الخلق مهما نالوا من ايزائهم مهما نالوا من ابتلاءات وهو مصمم انه يحسن لربنا سبحانه وتعالى ويتعامل معه بالاحسان. ويتعامل مع الخلق بالاحسان ايه اللي هيحصل في النهاية؟ ان الله لا يضيع اجر المحسنين. عاقبتها خير. باقول الكلام ده ليه؟ لان المجتمع بتاعنا في زمان - 00:35:41
تربة بيزل ورا الانسان المحسن اللي بيتعامل مع الناس بالاحسان يريدون ان يحرفوه عن هذه السجية الطيبة انت مغفل بل انت سازج انت هتضيع نفسك انت هتضيع عيالك. يا جماعة انا عملت اللي يلزمني. انا اسلق. واحد اخوه اتوفى - 00:36:01
وترك اولاده صغار ربى اولاد اخوه وقام بده وفي الاخر العيال دي جحدت. الناس تلومه انت اللي غلطان لا هو مش غلطان. هو عمل اللي يلزمه شرعا طب هو يعمل ايه طيب؟ هو يعمل اللي يلزمه شرعا. واحد خرج سافر ونزل برا بوالديه كان يدي الفلوس لوالده اعمل لي واشتري لي وخدني. ابوه صرف الفلوس كلها - 00:36:21
وضيعها عليه قول له انت غلطان هو هيغلط غلط في ايه طيب هو يبر والده هو يبر والده ما تقعدش بقى تيأسه ما تقعدش بقى تفضل ورا منه لحد ما تخليه ينحرف عن هزه السجية الطيبة. لأ ابدا. ان الله لا يضيع اجر المحسنين. كل واحد - 00:36:41

احسن الى الله واحسن الى الخلق لن يضيع الله عز وجل اجره. الانسان اللي ترفع عن الحرام. في لحظة من اللحظات كده قدامه صفقة يكسب فيها فلوس كتير بس حرام - 00:37:01

تركها وبعد كده اشتدت عليه الامور واصابه الفقر. يفضل زوجته تأنبه او يفضل اخوانه يقلبوه انت اصلك فقري وانت اصلك عملت وخليت انت ندمان انك ما عملتش حاجة حرام؟ انت ندمان ان انت ما وقعتش في في المخيقات؟ فعشان كده بنقول يا اخواننا من ان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:37:11

زي ما هو بالزبط ان الله لا يهدي كيد الخائنين ان الله لا يضيع اجر المحسنين. واهو شف النموزج اللي قدامك. يوسف عليه السلام تعرض لهزا البلاء الشديد ثم اتت اللحظة التي كان فيها ملكا يوازي الملك. ايضا من الفوائد التي نستفيدها من هذه الايات - 00:37:31

ان سخاء النفس والكرم مع العلم هما مقومات سيادة في الدنيا والاخرة. ومقومات علو في الدنيا والاخرة. هو الملك ايه اللي حصل له؟ بعد ما بعت له عشان يقابله قال له لأ انا مش عايز اقابله. لحد ما يحقق في التهمة اللي انا جت فيها الاول - 00:37:51

الله! ده شخص مش عادي. ده الشخص ده عنده استغناء عن المال. واستغناء عن مجالسة الملك. واستغناء عن الخروج من السجن. سبحان الله ده بيبقى الشخص ده شخص مش عادي خالص. يبقى في النهاية حله ايه للشخص ده؟ انه يكون في اعلى مكان في الدولة. طب تخيل عند ربنا بقى - 00:38:11

يبقى بنقول اهو السخاء والسماحة والكرم مع الاستغناء عن الخلق والزهد في الدنيا هو ومن مقومات العلو والسيادة في الدنيا والايه؟ والاخرة. ازهد فيما عند الناس يحبك الناس. ازهد في الدنيا يحبك الله عز وجل. ايضا - 00:38:31

من اه اه فوائد هزه الايات ان معرفة النفس ومعرفة مسالكها ومعرفة دروبها. معرفة النفس ومكرهة وانها امارة بالسوء. وان نفوسنا ادم الاصل فيها انها ظالمة جاهلة. الا ما رحم ربي بالعلم والعدل. فتتخلص النفس من هزا الباطل فتأمر صاحبها بخير - 00:38:51

كل واحد نفسه دي الاصل فيها انها تأمر بباطل. الا انه يبزل معها جهد. يبزل معها جهد بايه؟ بالعلم والعدل اسمه عبود تنقية نفسي بالوحي. ومين اللي يملك انه يطهر نفسك؟ ربنا سبحانه وتعالى. عشان كده كان من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم اتي نفسي تقواها - 00:39:21

زكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. النفس في الاصل امارة كسيرة الامر فعالة. كسيرة الامر بالسوء. الا ما طب من علامات بقى ان ربنا يرحم العبد بايه؟ اه ان هو يوفقه لتهذيب نفسه. ايه مادة التهزيب دية الوحي؟ الاية والحديس - 00:39:41

قرآن السنة الدعاء الاستقامة على العبادات. وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. ان ربي لمن استغفره غفور يعني يستر الذنب ويقي عقوبته. رحيم سبحانه وتعالى يوصل رحمته - 00:40:01

الى من شاء الى ما من شاء من خلقه. اسأل رب العالمين ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:40:21